الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

تشتمل مهارات تعلم اللغة العربية على عدة مهارات أساسية يجب أن يتقنها الطلاب، من بينها مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. هذه المهارات الأربع تشكل الأساس الرئيسي في تعليم اللغة العربية، حيث يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة من خلال تدريسها شفوياً أم كتابياً والتواصل مع الناطقين بها في السياقات الأكاديمية و التواصل اليومي [١].بالنسبة لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية (PBA)، فإن إتقان المهارات الأربع أمر مهم للغاية لأنه يشكل جزءاً أساسياً من الكفاءة المهنية التي يجب أن يتمكنوا منها معلمين ومدرسين للغة العربية في المستقبل[٢].

تعتبر مهارة الاستماع كإحدى المهارات الأساسية التي لها أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية. من خلال عمليّة الاستماع, يستطيع الطلاب لاستيعاب المفردات مع بنية الجمل والمعاني في سياق الواقعي. تعتبر هذه المهارة أول قدرة يمتلكها الشخص للتواصل مع الآخرين قبل أن يبدأ في تعلم مهارات الكلام، و القراءة و الكتابة. لأن القدرة على الاستماع الجيد تمكن الطلاب على فهم الأفكار الرئيسية بشكل دقيق[٣]. كما شرح رشدي أحمد طعيمة بأنَّ المستمع الفعّال

---

[١] Khoirotun Ni'mah, "Korelasi Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Dengan Kemampuan Berpidato Bahasa Arab Mahasiswa PBA UNISDA Lamongan," *Dar el-Ilmi : Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan dan Humaniora* ٤, no. ١ (April ١٧, ٢٠١٧): ١٢١–١٣٦, accessed April ١٧, ٢٠٢٥, https://e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/dar/article/view/٦٨٩.

[٢] Fahmi Syaefudin et al., "Pembelajaran Maharah Lugawiyah Mahasiswa Terintegrasi Empat Maharah Di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Mas Said Surakarta," *academia.eduF Syaefudin, D Syamsiyah, A BarokahMuhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2023•academia.edu* (n.d.), accessed April ١٧, ٢٠٢٥, https://www.academia.edu/download/١٠٤٦٠٢٤٣١/٣٨٥.pdf.

[٣] Nurbaiti Bayti, "Strategi Efektif Dalam Meningkatkan Keterampilan Istima' Mahasiswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Seumubeuet* ٣, no. ١ (June ٣٠, ٢٠٢٤): ٣٨–٤٦, accessed April ١٨, ٢٠٢٥, https://journal.ymal.or.id/index.php/yayasanmadinahjsmbt/article/view/٦٠٨.

يجب أن يمتلك إتقاناً جيداً للغة العربية وفهماً عميقاً للموضوع المطروح بالإضافة إلى الوعي بالثقافة العربية، لا سيما في التعرف على المعاني الخاصة في المواضيع المتعلقة باللغة العربية[٤].

في تعليم اللغة العربية، مهارة الاستماع هي المهارة التي يجب إتقانها من البداية. حيث يتماشى مع نظرية اكتساب اللغة التي تؤكد بأن اكتساب اللغة يبدأ من القدرة على الاستماع. من خلال عمليّة الاستماع، يمكن للفرد إثراء مفرداته، وفهم تركيب الجمل، وتطوير مهارات الكلام والكتابة بشكل تدريجي. هذه النظرية تعززها نظرية تشومسكي بأن كل فرد قد كان مزودا بجهاز داخلي سُمِّي بجهاز اكتساب اللغة (Language Acquisition Device – LAD) لتعلم اللغة. ولهذا، في تعلم اللغة العربية يجب أن يكون الاستماع و الكلام هما الأساس، بينما القراءة والكتابة كثمرة من المهارات الشفوية التي تم تكوينها من قبل[٥].

على الرغم من أن تعلم مهارة الاستماع في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) قد تم تنظيمه في صيغة متدرجة، إلا أن هناك بعض المشاكل التي تحتاج إلى الانتباه. بناءً على مقابلة مع إحدى الأساتذة المسؤولين عن مادة الاستماع، تم اكتشاف أن تدريس مهارة الاستماع يتم من قبل عدة أساتذة، كل منهم يتبع أسلوبًا ومواد مختلفة. وهذا يؤدي إلى افتقار نفس الإجراء في المواد التي تُدرَّس والأهداف التعليمية التي يُتوقع تحقيقها.مما لا شك فيه أن كل أستاذ لديه طريقة ومواد مختلفة في تقديم الدروس، مما يسبب نقصًا في التناسق على تجربة التعلم لدى الطلاب. بناءً على ذلك, لا يمكن إنكار أن قدرة كل طالب تختلف عن الآخر، وأن الأساتذة يحتاجون إلى تعديل طرق تدريسهم وفقًا لذلك، إلا أنه لا بد من وجود مرجعية

[٤] Qomi Akid Jauhari, "Pembelajaran Maharah Istima Di Jurusan PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* ٣, no. ١ (June ٣٠, ٢٠١٨): ١٢٩–١٥٢, accessed April ١٧, ٢٠٢٥, https://ejournal.kopertais٤.or.id/mataraman/index.php/tarbiyatuna/article/view/٣٤٤٠.

[٥] Subur, "Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *JURNAL PEMIKIRAN ALTERNATIF PENDIDIKAN Pendekatan* ١٣, no. ٢ (٢٠٠٨): ١–٩.

تعليمية موحدة تم تصميمها وفقًا لمعايير محددة، وذلك لضمان أن الأهداف التعليمية تكون واضحة وقابلة للقياس.

المشكلة التالية حول تعليم مهارة الاستماع هي أن معايير القدرة لكل مستوى تعليمي غير واضحة وغير متدرجة. على الرغم من أن مادة الاستماع تُعرض على مدى ثلاثة فصول دراسية، إلا أن قدرة الطلاب على الاستماع لم تتطور بما يتناسب مع الأهداف المتوقعة. أشار بعض الطلاب إلى أنهم يواجهون صعوبة في الانتقال من مستوى إلى آخر لأن المواد الدراسية لا تعكس تمامًا مستوى القدرات التي كان ينبغي أن يحققوها. بمعنى آخر، لم تتحسن قدرة الطلاب في الاستماع بشكل تدريجي من الفصل الأول إلى الفصل الثالث. وهذا يدل على أن المواد المقدمة لم تُنظم بشكل جيد، مما يجعل من الصعب على الطلاب تعلم مهارة الاستماع بطريقة قابلة للقياس.

لمعالجة هذه المشكلة، يُعد تصميم المواد التعليمية استنادًا إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) من الحلول المناسبة للغاية. يعد (CEFR) معيارًا دوليًا يُستخدم لقياس ووصف القدرة اللغوية في مختلف اللغات، بما في ذلك اللغة العربية. يحتوي (CEFR) على ستة مستويات من القدرة، بدءًا من A١ للمبتدئين وصولًا إلى C٢ للمستخدمين المتمكنين للغاية. باستخدام (CEFR) كمرجع في تصميم المواد التعليمية، يُرجى أن يكون تعلم مهارة الاستماع في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) معيارا واضحا وقابلا للقياس. وبذلك، يمكن للطلاب معرفة مكان قدرتهم بدقة في كل مستوى ومعرفة اللوازم التى ينبغي عليهم تحقيقه للترقي إلى المستوى التالي[٦] . هذا المعيار لا يساعد في قياس القدرة اللغوية فحسب، بل يوفر معايير واضحة في تصميم المواد التعليمية دون تكرار المحتوى.

[٦] Sudaryanto Sudaryanto and Pratomo Widodo, "Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) Dan Implikasinya Bagi Buku Ajar BIPA," *Jurnal Idiomatik: Jurnal Pendidikan*

تم استخدام الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) على نطاق واسع في أوروبا والدول الأخرى كأداة لتسهيل تعلم وتعليم اللغات. وكانت طريقة (CEFR) التي تم تطويرها في البداية لتقييم مستوى اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في أوروبا، قد أثبتت فعاليتها وقابليتها للتطبيق على العديد من اللغات الأخرى. حتى عام ٢٠١٠، تم ترجمة هذا الإطار واعتماده في تدريس ٤٠ لغة حول العالم، بما في ذلك اللغة العربية[٧]. من أبرز مميزات للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) هي قدرته على توفير تقييم واضح لقدرة الفرد اللغوية، بالإضافة إلى إمكانية تعديل المواد التعليمية وفقًا لمستوى هذه القدرة. وعلى الرغم من أنه قد تم تطبيقه بشكل واسع في تدريس اللغات الأوروبية، إلا أن تطبيق (CEFR) في تدريس اللغة العربية لا يزال جديدًا ونادرًا ما يتم العثور عليه في إندونيسيا.

نظرًا إلى المستوى الدولي، لا يزال البحث حول (CEFR) في سياق اللغة العربية مهيمنًا من قبل دول الشرق الأوسط، رغم أن معالجته ما زال محدودًا. على سبيل المثال، في بعض الجامعات في المملكة العربية السعودية مثل الجامعة الإلكترونية السعودية، وكذلك في مؤسسة قياس الوطنية، تم اعتماد نظام (CEFR) هذا. بل وقد قامت هذه المؤسسات بتطوير برامج لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت يمكن للطلاب من مختلف دول العالم الوصول إليها [٨].لذلك، من المهم تصميم المواد التعليمية التي تعتمد على معايير (CEFR) من أجل تحسين جودة تدريس اللغة العربية، خاصة في مادة الاستماع في شعبة دراسات اللغة العربية (PBA) في جامعة سونان غونوغ جاتي باندونغ.

Bahasa dan Sastra Indonesia ٣, no. ٢ (December ٢٧, ٢٠٢٠): ٨٠–٨٧, accessed March ٩, ٢٠٢٥, http://ejournals.umma.ac.id/index.php/idiomatik/article/view/٧٧٧.

[٧] Dedi Eko and Riyadi Hs, "Metode Common European Framework of Reference for Language (CEFR) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Fakkaar* ١, no. ٢ (August ١٣, ٢٠٢٠): ٤٢–٥٩, accessed February ٧, ٢٠٢٥, https://e-jurnal.unisda.ac.id/index.php/ALF/article/view/٢٠٤٧.

[٨] Muhammad Hilmi Syukri Khayyu Anggun Maharani, Chairani Astina, "Inovasi Penilaian Soal Esai Berbasis CEFR Pada Pembelajaran Maharah Kitabah Pada Buku Silsilatu Ta'limil Lughoh 'Arobiyah," *LINCA: Jurnal Kajian Bahasa* Vol ١ No ٢ (٢٠٢٤): ٤٥–٥٧, accessed April ٢١, ٢٠٢٥, https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/linca/article/view/٤٩٧٦.

تصميم المواد التعليمية المعتمدة على (CEFR) يوفر دليلاً موحدًا للأساتذة في عملية التدريس، مما يجعل المواد أكثر اتساقًا ووضوحًا، ويسهل على الطلاب قياس تقدمهم الدراسي بشكل تدريجي وواضح. من خلال التدرج المنظم، يتم تعديل المواد لتلبية احتياجات كل مرحلة من مراحل التعلم. يعد استخدام (CEFR) خطوة استراتيجية لتحسين جودة تعلم مهارة الاستماع في برنامج دراسات اللغة العربية في جامعة سونان غونوغ جاتي باندونغ. بالإضافة إلى ذلك، سيساعد (CEFR) الأساتذة في إعداد المواد التي تتماشى مع معايير نتائج التعلم المتوقعة. سيؤدي تطبيق هذا المعيار مباشرة إلى تعزيز مهارات الاستماع لدى الطلاب. وبالتالي، يمكن أن يتطور جودة تعلم اللغة العربية بشكل شامل وقابل للقياس.

نظرًا لأهمية المواد التعليمية التي تتماشى مع المعايير الدولية في تعلم اللغة العربية، تتناول هذه الدراسة موضوع "**تصميم مواد تعليمية لمهارة الاستماع استنادًا إلى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات (CEFR) (لطلاب الفصل الدراسي الأول شعبة دراسات اللغة العربية في جامعة سونان غونوغ جاتي باندونغ)**". تهدف هذه الدراسة إلى تصميم مواد تعليمية لمادة الاستماع تعتمد على (CEFR) والتي يمكن استخدامها من قبل طلاب شعبة دراسات اللغة العربية (PBA) في جامعة سونان غونوغ جاتي باندونغ. من خلال تصميم هذه المواد التعليمية، يُرجى أن تتحسن جودة تدريس اللغة العربية في الجامعة، كما سيتمكن الطلاب من قياس قدراتهم اللغوية بسهولة أكبر وتحسين مهاراتهم في الاستماع والكلام. كما ينبغي أن تُسهم هذه الدراسة بشكل كبير في تصميم المواد التعليمية للغة العربية في الجامعات، وأن تكون مرجعًا لتصميم المواد التعليمية أكثر ما يمكن.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

١. كيف كانت نتائج تحليل الاحتياجات لمادة الاستماع لطلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ؟

٢. كيف تم تصميم مادة الاستماع بناءً على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) للطلاب في الفصل الدراسي الأول بشعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ؟

٣. ما هي نتائج تقييم الخبراء لتصميم مادة الاستماع المبنية على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لطلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. تحليل احتياجات مادة الاستماع لطلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ.

٢. تصميم لمادة الاستماع بناءً على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) بما يتناسب مع طلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ.

٣. الحصول على آراء الخبراء أو تقييمهم لتصميم مادة الاستماع المبنية على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لضمان ملاءمتها لطلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة سنان جونونغ جاتي بندونغ.

الفصل الرابع : أهمّية البحث

نتائج هذا البحث من المتوقع أن تساهم بشكل كبير في تعليم مهارة الاستماع في شعبة دراسات اللغة العربية (PBA) في جامعة سونان غونغ جاتي باندونغ. بشكل عام، يمكن تقسيم فوائد هذا البحث إلى فئتين رئيسيتين، هما الفوائد النظرية والفوائد العملية.

١. أهمية النظرية:

أ) تصميم نظرية تدريس اللغة العربية: سيساهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بتطبيق (CEFR) في تدريس اللغة العربية، وخاصة في سياق مهارة الاستماع.

ب) تصميم نظرية المواد التعليمية المبنية على (CEFR): يمكن أن يسهم هذا البحث في تصميم مواد تعليمية مبنية على (CEFR) أكثر تنظيمًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب.

ج) إعداد إطار لتقييم تعلم اللغة العربية: سيقدم هذا البحث رؤى جديدة في نظرية تقييم تعلم اللغة العربية، خاصة في قياس تطور مهارات الاستماع لدى الطلاب.

٢. أهمية التطبيقية:

أ) للأساتذة: سيقدم هذا البحث إرشادات للأساتذة في تصميم مواد تعليمية أكثر تنظيمًا ومتوافقة مع المعايير الدولية، ويساعد في تحسين فعالية تدريس مهارة الاستماع

ب) لجامعة سونان غونغ جاتي: يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كأساس لتكملة المناهج الدراسية لمادة الاستماع وتعزيز جودة تدريس اللغة العربية في جامعة سونان غونغ جاتي في باندونغ.

ج) لباحثين آخرين: سيكون هذا البحث مرجعًا إضافيا للباحثين الآخرين المهتمين بتصميم المواد التعليمية المبنية على (CEFR) في تدريس اللغة العربية، ويمكن استخدامه لدراسات مستقبلية حول تطبيق (CEFR).

الفصل الخامس: الدراسة السابقة المناسبة

لتوفير صورة أوضح عن تصميم مواد التعلم للغة العربية باستخدام الإطار الأوروبي الموحد للمراجع اللغوية (CEFR)، فقد تم تحليل عدة بحوث سابقة مرتبطة بهذا الموضوع، منها:

١. في بحث تلقيص نورديانتو ونور عزيزي بن إسماعيل[٩] الذي يحمل عنوان "تعليم اللغة العربية المبني على الإطار الأوروبي الموحد للمراجع اللغوية (CEFR) في إندونيسيا"، ناقش الباحثان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا الذين يواجهون تحديات كبيرة. ومن بين هذه التحديات تفاوت مستوى الصعوبة بين متعلم وآخر، لأن اللغة العربية ليست اللغة الأم للشعب الإندونيسي. ولذلك، اقترح الباحثان تطبيق الإطار الأوروبي الموحد للمراجع اللغوية (CEFR) كحل للتغلب على هذه التحديات. وقد تم تطبيق (CEFR) في أوروبا لتعليم مختلف اللغات الأجنبية، وتم تطويره ليصبح أداة مفيدة جداً في تقييم مهارات اللغة، مع تقسيم المستويات بشكل واضح من A١ إلى C٢ وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى إمكانية تطبيق (CEFR) في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي الذي يشمل تحليل الأدبيات والمقابلات مع معلمي اللغة العربية في عدة مؤسسات تعليمية في إندونيسيا. قام الباحث بتحليل المناهج الدراسية الحالية وتحديد الصعوبات التي يواجهها المعلمون والطلاب في تعلم اللغة العربية. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق (CEFR) في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ذو إمكانية كبيرة لأنه يوفر هيكلًا واضحًا لمستويات الكفاءة اللغوية التي ينبغي تحقيقها. ومع ذلك، فإن تطبيق (CEFR) في إندونيسيا لا يزال محدودًا ويواجه عدة عقبات. ومن أهم هذه العقبات نقص الفهم حول (CEFR) بين معلمي اللغة العربية بالإضافة إلى نقص الدعم من الحكومة في تنفيذ هذا المعيار في المؤسسات التعليمية.

[٩] Noor Azizi bin Ismail Talqis Nurdianto, "Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Common European Framework Of Reference For Language (CEFR) Di Indonesia," *Al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. ٦, No, no. Vol. ٦, No. ١, Juni ٢٠٢٠/١٤٤١H P-ISSN: ٢٤٧٧-٥٨٢٧/E-ISSN: ٢٤٧٧-٥٨٣٥ (٢٠٢٠): ١–٢٢, https://doi.org/١٠,١٤٤٢١/almahara.٢٠٢٠,٠٦١-٠١ .

استدل الباحث إلى أن (CEFR) رغم فائدته الكبيرة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، إلا أن تطبيقه يتطلب تدريبًا أوسع للمعلمين ودعمًا من المؤسسات التعليمية والحكومة. ولذلك، من المهم إجراء حملات توعية وتدريب لضمان استعداد المعلمين لتطبيق (CEFR)بشكل فعال في عملية التعليم.

١. في بحث إكو، ديدي إتش إس، وريادي [١٠](٢٠٢٠) الذي يحمل عنوان "طريقة الإطار الأوروبي الموحد للمراجع اللغوية (CEFR) في تعليم اللغة العربية"، سلط الباحثون الضوء على كيفية تطبيق إطار (CEFR) في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا. وقد استندت هذه الدراسة إلى حقيقة أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا يتم بمستويات صعوبة مختلفة بين المتعلمين. ومن هنا، يصبح من المهم استخدام طريقة فعالة ومثبتة يمكنها قياس مهارات اللغة بشكل أفضل، مثل (CEFR)، لمعالجة هذه الصعوبات. وعلى الرغم من أن (CEFR) قد تم تطبيقه في تعليم العديد من اللغات الأجنبية الأخرى، إلا أن تطبيقه في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يزال غير مثالي. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن أن يسهم تطبيق (CEFR) في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وكذلك تحديد التحديات والفرص التي يواجهها المعلمون عند تنفيذ هذه الطريقة.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي، الذي شمل مقابلات مع معلمي اللغة العربية، والملاحظات الصفية، بالإضافة إلى تحليل المواد التعليمية المستخدمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق (CEFR) في تعليم اللغة العربية أمر ممكن للغاية، ويمكن أن يوفر دليلاً واضحًا بشأن مستويات الكفاءة اللغوية التي يحققها الطلاب.

[١٠] Eko and Hs, "Metode Common European Framework of Reference for Language (CEFR) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

ومع ذلك، كشفت الدراسة أيضًا أن أكبر التحديات في تطبيقه هو نقص الفهم والمعرفة بمعيار (CEFR) بين المعلمين. بالإضافة إلى ذلك، يشعر العديد من المعلمين بأنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لدمج (CEFR) في عملية التعليم اليومية. واستدلت الدراسة إلى أن تطبيق (CEFR) يمكن أن يحسن جودة التعليم، لكن التحدي الرئيسي يكمن في نقص التدريب المقدم للمعلمين.

٢. في بحث شمس العارفين، أكبر بوسري، حسن رحماواتي، نايلور [١١] (٢٠٢٤) الذي يحمل عنوان "تدريب إعداد مواد تعليم اللغة العربية المبنية على معايير"(CEFR) ، ناقش الباحثون أهمية تدريب إعداد مواد تعليم اللغة العربية المبنية على (CEFR) للمعلمين في إندونيسيا. وعلى الرغم من أن (CEFR) قد تم تطبيقه في تعليم مختلف اللغات الأجنبية في العالم، إلا أن تطبيقه في إعداد مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لا يزال محدودًا للغاية. وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم تدريب لمعلمي اللغة العربية في إندونيسيا حول كيفية إعداد مواد تعليمية تتماشى مع معايير(CEFR)

وقد استخدمت هذه الدراسة منهج خدمة المجتمع، حيث بدأت الدراسة بمسح لتحديد المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في المؤسسات التعليمية. وبناءً على نتائج هذا المسح، قام الباحثون بإعداد تصميم تدريب يتناسب مع احتياجات المعلمين. ويهدف هذا التدريب إلى تزويد المعلمين بمهارات إعداد مواد تعليمية مبنية على (CEFR)بشكل منظم وفعّال لتحسين جودة تدريس اللغة العربية.

تخلص هذه الدراسة إلى أنه على الرغم من أن تطبيق الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) يمكن أن يحسن جودة التعلم، إلا أن التحدي الرئيسي يكمن في الحاجة إلى تعزيز الفهم المتعلق بكيفية تنفيذ CEFR. لذلك، توصي هذه الدراسة بأن يُتاح

[١١] Akbar Syamsul Arifin, Hasan Busri, and Nailur Rahmawati, "Pelatihan Penyusunan Materi ajar Bahasa Arab Berbasis Standar CEFR," *Educivilia: Jurnal Pengabdian Pada Masyarakat* ٥, no. ٢ (July ٣١, ٢٠٢٤): ١٠٨–١٣, https://doi.org/١٠,٣٠٩٩٧/EJPM.V٥I٢,١٤٣٥٢.

للمعلمين فرصة لتعميق فهمهم لتطبيق CEFR حتى يتمكنوا من تنفيذه بشكل أكثر فعالية.

٣. في بحث مزمل أحمد (٢٠٢٣)[١٢] الذي يحمل عنوان "تعديل تعليم اللغة العربية وفق المعايير الدولية (CEFR) في مركز دراسات اللغات الأجنبية بجامعة الإسلام زين العابدين حسن"، يهدف هذا البحث الذي أجراه مزمل أحمد (٢٠٢٣) إلى تقييم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلام زين العابدين حسن جينجونج بروبولينجو باستخدام معايير (CEFR).وقد ركز هذا البحث على الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وهو في الأساس فهم الكتب الدينية ومصادر الشريعة الإسلامية. ومع ذلك، فإن تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية غالبًا لا يستخدم معايير دولية قابلة للقياس مثل (CEFR). ويهدف هذا البحث إلى تقييم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة وتحديد الحاجة إلى تعديل طرق التدريس لتكون أكثر توافقًا مع المعايير الدولية. وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث شمل الملاحظة، والمقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى الاختبارات التي أُجريت في مركز تعليم اللغات الأجنبية في الجامعة المذكورة. وأظهرت نتائج البحث أنه على الرغم من أن تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة جيد إلى حد ما، إلا أن هناك حاجة لتعديل طرق التدريس لتكون أكثر توافقًا مع المعايير الدولية مثل (CEFR). ويُعد ذلك ضروريًا لضمان تمكّن الطلاب من الوصول إلى المستويات المناسبة وفقًا لقدراتهم في اللغة العربية.

استدل البحث إلى أن تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة يحتاج إلى تعديل باستخدام معايير(CEFR). وأوصى الباحث بأن يكون تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة

[١٢] Ahmad Muzammil, "Modifikasi Pembelajaran Bahasa Arab Sesuai Standart International CEFR Di Pusat Studi Bahasa Asing Universitas Islam Zainul Hasan," *BAHTSUNA: Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* ٥, no. ٢ (September ٣٠, ٢٠٢٣): ١٥١–٥٨, https://doi.org/١٠,٥٥٢١٠/BAHTSUNA.V٥I٢,٣١١.

في جامعة الإسلام زين العابدين حسن جينجونج، أكثر انسجامًا مع المعايير الدولية القابلة للقياس والمنظمة مثل (CEFR).

ومن نتائج هذا البحث يمكن ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف مع البحث الحالي الذي سيُجرى. وسيقوم الباحث بتحليل مدى صلة هذه النتائج وإسهامها في تصميم مواد التعليم المبنية على (CEFR) في تعليم اللغة العربية، وخاصة في شعبة تعليم اللغة العربية العربية بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية باندونج.

أ. أوجه التشابه:

يتشابه هذا البحث مع البحوث السابقة في استخدام إطار (CEFR) كمرجع في تعليم اللغة العربية، بهدف رئيسي هو تحسين الكفاءة اللغوية للمتعلمين بشكل تدريجي ومنظم. كل من هذا البحث والبحوث السابقة يؤكدان على أهمية توحيد المعايير في تعليم اللغة العربية، وضرورة إعداد مواد تعليمية تتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين. كما أن التركيز على تحسين جودة التدريس وإعداد مواد قابلة للقياس يُعد خيطًا مشتركًا بين جميع الدراسات التي تم تحليلها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. أوجه الاختلاف:

يكمن الاختلاف الرئيسي في النهج ونطاق التصميم. تستخدم هذه الدراسة طريقة البحث والتطوير (R&D) مع نموذج سوجيونو المستوى الأول، والتي تنتج تصميم مادة تعليم الاستماع بناءً على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) للمستوى A١–A٢، وقد تم تقييمه من قبل الخبراء لضمان صلاحيته، بينما كانت الدراسات السابقة إلى حد كبير وصفية. بالإضافة إلى ذلك، تركز هذه الدراسة على طلاب الفصل الدراسي الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) مع مهارة

الاستماع كمحور رئيسي، وتدمج الوسائط الرقمية في عملية تصميم المادة المبنية على CEFR، وهو جانب لم يُتناول كثيرًا في الدراسات السابقة.

الفصل السادس : الإطار الفكري

تتحدّى دراسة مادة الاستماع في شعبة دراسات اللغة العربية بجامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ عدة تحديات تؤثر على جودة نتائج تعلم الطلاب. أحد التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلاب هو عدم وضوح معايير تحقيق المهارات في هذه المادة. فقد شعر العديد من الطلاب حتى الآن بصعوبة في فهم مستوى المهارة التي يتوقع الوصول إليها في كل مرحلة من مراحل التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تنوع المواد الدراسية وأساليب التدريس من قبل الأساتذة المختلفين يؤدي إلى عدم التوافق بين التجارب التعليمية التي يتلقاها الطلاب، مما قد يؤدي إلى عدم التناسق في جودة التدريس. حيث أن عملية التعليم والتعلم للطلاب تعتمد بشكل كبير على كفاءة المعلمين[١٣].

لمعالجة هذه المشكلة، يُعتبر تطبيق الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) كمعيار دولي في تطوير المواد الدراسية حلاً ذا صلة كبيرة. يوفر الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR)معيارًا واضحًا وقابلًا للقياس فيما يتعلق بقدرة اللغة على كل مستوى، بدءًا من المستوى الأساسي وحتى المستوى المتقدم[١٤]. من خلال تطبيق الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) في تعليم الاستماع، يمكن تنظيم المواد الدراسية بشكل أكثر منهجية، وفقًا

[١٣] Ahmad Fatoni, "Peran Motivasi Belajar Bahasa Arab Terhadap Aktivitas Pembelajaran: Studi Kasus Mahasiswa PBA Universitas Muhammadiyah Malang," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* ١٨, no. ٢ (٢٠١٩): ١٨٣–٢٠٢.

[١٤] Muhammad Zaenuri, Muhammad Nur Kholis, and Anisatul Barokah, "Analisis Soal TOSA (Test of Standard Arabic) Mengacu Pada CEFR (Common European Framework of Reference For Language)," *An Nabighoh* ٢٢, no. ٠٢ (December ٣١, ٢٠٢٠): ١٦٩–١٩٠, accessed April ٢١, ٢٠٢٥, https://e-journal.metrouniv.ac.id/an-nabighoh/article/view/٢٢١٩.

للمراحل المطلوبة من مهارات اللغة استنادًا إلى المعايير الدولية. سيوفر ذلك إرشادات واضحة للأساتذة في التدريس وللطلبة في متابعة تقدم مهاراتهم.

يقسم الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) القدرة على اللغة إلى ستة مستويات، من A١ إلى C٢، التي تُظهر التطور التدريجي من المبتدئ إلى المتميز. يعكس المستوى A١–A٢ إتقان اللغة الأساسية في السياقات اليومية، بينما يُظهر المستوى B١–B٢ القدرة المتوسطة مع تطور الطلاقة، في حين يُظهر المستوى C١–C٢ درجة عالية من الطلاقة وعمق الفهم اللغوي. يساعد هذا المخطط التصنيفي في رسم خريطة كفاءات المتعلمين بشكل أكثر منهجية وقابلة للقياس بما يتماشى مع أهداف التعلم[١٥] . سيتم ربط كل مستوى بالقدرات المحددة التي يجب أن يحققها الطلاب في تلك المرحلة. وبالتالي، سيكون من الأسهل على الطلاب فهم ومتابعة المواد الدراسية، حيث ستُكيّف المواد المقدمة مع مستوى مهاراتهم في كل فصل دراسي.

بشكل عام، فيما يلي مستويات الإنجاز التي يتم توضيحها في المنهج الدراسي للإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات(CEFR) :

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١,١ مستويات الإنجاز في المنهج الدراسي (CEFR)

المستوى	الوصف العام للقدرة
(مبتدئ) A١	- فهم واستخدام التعبيرات اليومية والجمل الأساسية حسب الحاجة العملية. - القدرة على تقديم النفس والآخرين.

[١٥] M Taslim, "Analisa Kemampuan Berbicara Dalam Berbahasa Inggris Pada Petugas Receptionist Wyndham Opi Hotel," *Jurnal Pendidikan, Bahasa dan Budaya* ٢, no. ١ (February ٦, ٢٠٢٣): ١٣١–١٤٥, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://journal.amikveteran.ac.id/index.php/jpbb/article/view/١٠٧٠.

المستوى	الوصف العام للقدرة
	- القدرة على طرح والإجابة على أسئلة بسيطة مثل مكان الإقامة، الأشخاص المعروفين، والملكية.
(أساسي) A٢	- القدرة على التواصل البسيط إذا تحدث الطرف الآخر ببطء ووضو - فهم العبارات العامة المتعلقة بالمعلومات الشخصية، الأسرة، التسوق، الجغرافيا المحلية، والعمل. - القدرة على شرح ببساطة عن البيئة المحيطة والخلفية الشخصية.
(متوسط مبتدئ) B١	- فهم النقاط الرئيسية للمحادثات العادية حول المواضيع المألوفة (العمل، المدرسة، وقت الفراغ). - القدرة على التعامل مع معظم المواقف أثناء السفر في المناطق الناطقة بلغة أجنبية. - القدرة على كتابة نصوص بسيطة وشرح التجارب والآراء الشخصية.
(متقدم) C١	- فهم الأفكار الرئيسية للنصوص المعقدة، سواء كانت المواضيع ملموسة أو تجريدية. - القدرة على التواصل بشكل عفوي وسلس مع المتحدثين الأصليين. - القدرة على كتابة نصوص منظمة وشرح المزايا والعيوب للخيارات المختلفة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

المستوى	الوصف العام للقدرة
(متقدم) C١	- فهم النصوص الطويلة والمعقدة واستخلاص المعاني الضمنية. - استخدام اللغة بشكل مرن للأغراض الاجتماعية، الأكاديمية، والمهنية. - القدرة على التعبير عن النفس بطلاقة، وهيكلية، وتماسك في المواضيع المعقدة.
(متميز) C٢	- فهم تقريباً كل شيء يُسمع أو يُقرأ بسهولة. - القدرة على تلخيص المعلومات من مصادر مختلفة وعرضها بشكل متماسك. - التقاط الفروق الدقيقة في المعاني في المواقف المعقدة وإيصال الآراء بطلاقة ودقة عالية.

يقدم هذا الجدول [١٦] تصورًا واضحًا حول تطور مهارات اللغة في كل مستوى من مستويات الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR)، مما يسهل على الأساتذة والطلاب قياس وتوجيه عملية التعلم. مع هذه المعايير المنظمة، يمكن تعديل المواد الدراسية والتقييمات بشكل دقيق وفقًا لمستوى مهارات الطلاب.

تعد توفر المواد الدراسية المنظمة جانبًا هامًا لدعم نجاح عملية التعليم والتعلم. ويتماشى هذا مع الدراسة النظرية التي قدمها برانانينغرم ورويس وشوليخا (٢٠٢٣)، التي تؤكد على أن

[١٦] Adelia Ayu Saputri Hidayat Alimudin, Itmamu Dania, "Analisis Bahan Ajar Maharah Qira'ah Di SMP Muhammadiyah ٣ Yogyakarta Berbasis CEFR," *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan* ٢٠, no. ١ (July ٩, ٢٠٢٣): ٣٨–٥١, accessed February ٣, ٢٠٢٥, https://journal.uir.ac.id/index.php/alhikmah/article/view/١١٦٥٥.

وسائل التعليم يجب أن تكون ذات صلة بالمواد الدراسية لكي تسير عملية التعلم بفعالية[١٧]. من خلال استخدام الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR)، يمكن تقسيم المواد الدراسية إلى مستويات متعددة تتدرج من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم. وهذا يسمح بعملية تعلم أكثر تنظيمًا واستمرارية. بالإضافة إلى ذلك، سيسهل دليل التدريس المعتمد على الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) على الأساتذة تقديم المواد الدراسية بشكل متسق ومتوافق مع المعايير المحددة.

يُرجى أن يسهم تصميم المواد الدراسية المعتمدة على الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) في تحقيق فوائد كبيرة في تحسين جودة التدريس في مجال اللغة العربية، لا سيما في مادة الاستماع. من الناحية النظرية، سيساعد وجود معايير واضحة وقابلة للقياس في خلق عملية تعلم أكثر تنظيمًا وتركيزًا على تطوير مهارات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) أيضًا لتحقيق التنسيق بين أهداف المنهج، وأساليب التدريس، ونظام التقييم في المؤسسات التعليمية بشكل متكامل عبر القطاعات والمناطق[١٨].

يجب أن تُنظم مواد تعلم اللغة بشكل تدريجي، من الأساسيات إلى المستويات الأكثر تعقيدًا. في هذا السياق، يمكن أن يساعد تطبيق الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) عمليًا الطلاب في تحسين مهارات الاستماع من خلال مراحل تعلم واضحة وموجهة.

---

[١٧] Afiffah Vinda Prananingrum, Ikhwan Nur Rois, and Anna Sholikhah, "Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab*, last modified ٢٠٢٠, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://d١wqtxts١xzle٧.cloudfront.net/٩٤٠٨١٨٠١/٧١٧-١٣٨٤-١-SM-libre.pdf?١٦٦٨٢٠٦٠١٤=&response-content-disposition=inline%٣B+filename%٣DKajian_Teoritis_Media_Pembelajaran_Bahas.pdf&Expires=١٧٤٥٢٨٠٦٧٩&Signature=LateBIAzx~L٧U٠XeeVibzXQwO١٨UWLPEqQAOfK~٤cxipLUTU.

[١٨] Yuziana Yasin et al., "Kajian Bagi Menyelaraskan Ujian Penulisan Kepada Common European Framework of Reference (CEFR)," *Journal of Human Development and Communication (JoHDeC)* ١٢ (April ١, ٢٠٢٣): ١٢٠–١٢٤, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://ejournal.unimap.edu.my/index.php/johdec/article/view/٦٤٠.

إن تنظيم المواد الدراسية وفقًا لمستوى المهارة لا يسهل الفهم فقط، بل يعزز أيضًا من دافعية وثقة الطلاب في متابعة تعلم اللغة العربية[١٩].

إجراءات هذا البحث ستتم من خلال منهجية البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج تطوير سوجيونو المستوى الأول[٢٠]. هذا النموذج يتوافق مع هدف البحث، وهو تصميم مادة تعليم الاستماع المبنية على الإطار الأوروبي المشترك للغات (CEFR) لطلاب الفصل الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية (PBA) بجامعة أُين سونان غونونغ جاتي باندونغ.

تتضمن الخطوات من أربع مراحل رئيسية. المرحلة الأولى تشمل دراسة وثائق المنهج الدراسي، المخطط التفصيلي للمادة، وصف مقرر الاستماع، إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى تحديد خصائص الطلاب في الفصل الأول. الهدف من هذه المرحلة هو التعرف على المشكلات التعليمية، احتياجات الطلاب، ومدى ملاءمة المادة لمستوى CEFR[٢١].

المرحلة التالية، استنادًا إلى نتائج التحليل[٢٢]، يقوم الباحث بتصميم مادة تعليم الاستماع لتغطية ١٣ لقاءً. يتم إعداد المادة في شكل عروض PowerPoint تفاعلية تحتوي على نصوص، صور، مقاطع صوتية، وأنشطة أو مهام للطلاب يتم إدخالها في الشرائح ومغلفة ضمن موقع إلكتروني باستخدام منصة Quizalize. تم توجيه التصميم ليكون متوافقًا مع موضوعات الحياة اليومية للطلاب ومعايير CEFR من المستوى Pre-A١ حتى A٢.

[١٩] Ika Oktaviani et al., "Dinamika Pembelajaran Dan Pemerolehan Bahasa Arab," *JOURNAL SAINS STUDENT RESEARCH* ٢, no. ٦ (December ٢, ٢٠٢٤): ٥٢٦–٥٣٨, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://ejurnal.kampusakademik.co.id/index.php/jssr/article/view/٣٠١٥.

[٢٠] D Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D" (٢٠١٣), accessed August ٦, ٢٠٢٥, https://digilib.unigres.ac.id/index.php?p=show_detail&id=٤٣.

[٢١] Sri Sumarni, "Model Penelitian Dan Pengembangan (R&D) Lima Tahap (MANTAP)," *Project Report. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Yogyakarta.* (October ٢, ٢٠١٩): ١–٣٣, accessed August ١٢, ٢٠٢٥, http://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/٣٩١٥٣.

[٢٢] Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D."

في المرحلة التالية، يتم التحقق من صحة المنتج المصمم من قبل مجموعتين من الخبراء، وهما خبراء مادة الاستماع وخبراء الوسائط التعليمية. تم إجراء التقييم باستخدام أدوات تعتمد على مقياس ليكرت، بالإضافة إلى ملاحظات نوعية لتقديم اقتراحات التحسين. في المرحلة النهائية[٢٣]، بعد إجراء التعديلات وفق ملاحظات الخبراء، تم إنتاج المنتج النهائي على شكل ١٣ ملف PowerPoint تفاعلي. ويعتبر هذا المنتج صالحًا من الناحية النظرية، رغم أنه لم يتم اختباره ميدانيًا لأن البحث يقع في المستوى الأول.

فيما يلي توضيح للخطوات النظامية التي سيتبعها الباحث في تصميم مادة تعليم الاستماع المبنية على CEFR لطلاب الفصل الأول في شعبة تعليم اللغة العربية العربية استنادًا إلى نموذج تطوير سوجيونو المستوى الأول، والتي تتكون من أربع مراحل متتابعة ومترابطة، بدءًا من مرحلة التحليل وحتى مرحلة المراجعة.

صورة ١,١ إجراءات البحث

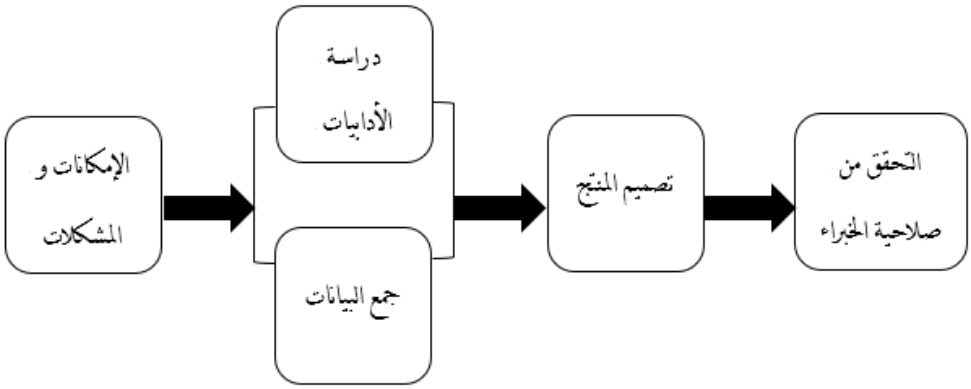

[٢٣] Firdah Nailil Karimah, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Website Pada Pelajaran Pendidikan Kewarganegaraan Kelas ٣ MI Al-Islah Sidowayah," *E-Theses* (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, ٢٠٢٣), https://repositorio.ufsc.br/xmlui/bitstream/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/١٦٧٦٣٨/٣٤١٥٠٦.pdf?sequence=١&isAllowed=y%٠Ahttps://repositorio.ufsm.br/bitstream/handle/١/٨٣١٤/LOEBLEIN%٢C LUCINEIA CARLA.pdf?sequence=١&isAllowed=y%٠Ahttps://antigo.mdr.gov.br/saneamento/proees.

بشكل عام، يُظهر هذا الإطار الفكري أنه من خلال دمج الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) في تصميم المواد الدراسية، يمكن تحسين جودة التدريس والتعلم في مادة الاستماع في برنامج دراسات اللغة العربية بجامعة سونان غونونغ جاتي في باندونغ بشكل كبير، مما سيؤدي إلى تأثير إيجابي على مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. كما أن تطبيق الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) يُمكن من تحقيق التنسيق بين المنهج الدراسي، وعملية التدريس، والتقييم الأكثر موضوعية. وبالتالي، لن تصبح عملية التعلم أكثر توجيهًا فحسب، بل أيضًا أكثر تكيفًا مع احتياجات وتطور مهارات الطلاب.

الفصل السابع : التعريفات الإجرائية للمتغيرات

في هذه الدراسة، من الضروري تقديم تعريفات واضحة ومفصلة لبعض المصطلحات والمفاهيم المستخدمة، لكي يصبح الفهم لهذه الدراسة أكثر دقة وتوجيهًا. التعريفات التشغيلية هي توضيح لمتغيرات البحث في شكل يمكن قياسه وملاحظته، مما يسهل عملية جمع البيانات. من خلال هذا التعريف، يمكن تحويل المفاهيم التي تحمل طابعًا تجريديًا إلى مؤشرات ملموسة وقابلة للقياس، مما يجعل البحث أكثر تنظيمًا وموضوعية[٢٤]. فيما يلي التعريفات التشغيلية للمفاهيم الرئيسية في هذه الدراسة:

١. المادة الدراسية

المادة الدراسية هي المادة التعليمية التي تُنظم بشكل منهجي استنادًا إلى المبادئ التربوية لاستخدامها في عملية التدريس بين الأساتذة والطلاب. سيساعد التنظيم المنظم والمناسب مع الكفاءات المحددة الطلاب في فهم المادة بشكل أسهل ويدعم الأساتذة في تقديم التعليم بشكل فعال. بدون مادة دراسية واضحة، قد تصبح عملية التعلم غير

[٢٤] Nikmatur Ridha, "Proses Penelitian, Masalah, Variabel Dan Paradigma Penelitian," *Hikmah* ١٤, no. ١ (٢٠١٧): ٦٢–٧٠, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://e-jurnal.staisumatera-medan.ac.id/index.php/hikmah/article/view/١٨.

موجهة بشكل جيد، خاصة إذا تم تقديم المادة بسرعة[٢٥]. لذلك، فإن المادة الدراسية تلعب دورًا استراتيجيًا كوسيلة ومصدر تعلم لتحسين جودة التعليم في الجامعات.

بشكل عام، تشمل المادة التعليمية المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يكتسبها المتعلمون من أجل تحقيق معايير الكفاءة المحددة. وفي سياق هذا البحث، تشير المادة إلى المادة التي تم تصميمها بهدف تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب مادة اللغة العربية في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ. المادة المقصودة في هذا البحث ستكون مبنية على الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR)، وهو معيار دولي لقياس كفاءة الشخص اللغوية .

ومن أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل أمثل، من المهم تصميم المادة التعليمية بما يتوافق مع احتياجات الطلاب ومستوى قدراتهم. وبالنظر إلى مستوى قدرة الطلاب، اختار الباحث تصميم المادة التعليمية في المستوى A١–A٢ ضمن إطار (CEFR) ، استنادًا إلى حقيقة أن طلاب شعبة تعليم اللغة العربية الذين يمثلون عينة البحث لا يزالون في الفصول الدراسية الأولى، وغالبًا ما يفتقر بعضهم إلى مهارات الاستماع الكافية. لذلك، فإن تصميم المادة التعليمية يهدف إلى تسهيل التعلم من المستوى الأساسي، بحيث يتمكن الطلاب من بدء عملية الفهم بشكل تدريجي وموجّه وفقًا لقدراتهم الأولية.

تُصمَّم المادة الدراسية المعتمدة على الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) في هذا البحث بهدف تعزيز مهارة الاستماع لدى الطلاب من خلال وسائط تعليمية تفاعلية وملائمة. تشمل المادة تسجيلات صوتية تُبث عبر الإنترنت يمكن التحكم في سرعتها وإعادتها تلقائيًا، بالإضافة إلى تسجيلات صوتية ومرئية لحوارات باللغة العربية في سياقات حياتية واقعية.

[٢٥] Nurul Zuhriyah, "Pengembangan Bahan Ajar Untuk Maharatul Istima'," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya* ٣, no. ١ (January ٣٠, ٢٠١٩): ٦١–٧٢, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://ejournal.iaimbima.ac.id/index.php/afidah/article/view/٣١٢.

كما تحتوي على تدريبات لتقييم فهم الطلاب للمحتوى الشفهي، وتُرفَق كل وحدة بدليل للتعلم الذاتي وتغذية راجعة فورية تساعد الطلاب على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم مباشرة.

٢. الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR)

الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) هو إطار مرجعي دولي يُستخدم لوصف وقياس قدرة الشخص على اللغة. يُصنف CEFR القدرة اللغوية إلى ستة مستويات تبدأ من A١(المبتدئ) وصولاً إلى C٢ (المتميز). يقدم CEFR شرحًا واضحًا لمستوى القدرة اللغوية في مختلف جوانب المهارات، مثل الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. لذلك، يُعتبر هذا الإطار مرجعًا شاملاً في تصميم المواد الدراسية التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين المستهدفة [٢٦]. في هذه الدراسة، يُستخدم الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) كأساس لتصميم المواد الدراسية لمادة الاستماع لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية في جامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) يعمل كدليل شامل في تعلم اللغة، خاصة للطلاب. يساعد هذا الإطار في تحديد مستوى قدرة الطلاب على اللغة بشكل منهجي [٢٧]. من خلال تحديد مستويات القدرة اللغوية، يمكن للمدرسين تنظيم المواد الدراسية بما يتناسب مع مستوى قدرة الطلاب، بحيث تكون المواد المقدمة ليست سهلة جدًا ولا صعبة جدًا. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) دليلًا واضحًا ومنظمًا

[٢٦] Syamsi Setiadi Imam santosa, Ifan Iskandar, *Microlearning Teks Prosedur Bahasa Inggris: Inovasi Pembelajaran Berbasis CEFR*, ed. Yulian Dinihari, *EDUPEDIA Publisher*, Cetakan ١. (Jl.Trajaya,Palasah,Kab. Majalengka, Jawa Barat: Cv. Edupedia Publisher, ٢٠٢٥), accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://press.eduped.org/index.php/pedia/article/view/١١٧.

[٢٧] Jurnal Sains Riset et al., "Desain Bahan Ajar Muhadatsah Bahasa Arab Dalam Perspektif CEFR Di Google Classroom," *Jurnal Sains Riset* ١٣, no. ١ (May ٢, ٢٠٢٣): ٩٤–١٠٢, accessed March ٢٦, ٢٠٢٥, http://journal.unigha.ac.id/index.php/JSR/article/view/٩٠٤.

لقياس تطور مهارات اللغة، بما في ذلك مهارة الاستماع، مما يجعل عملية التقييم أكثر توجيهًا وموضوعية.

٣. مهارة الاستماع

الاستماع في سياق تدريس اللغة العربية يشير إلى مهارة الطلاب في الاستماع وفهم المحادثات أو النصوص الشفوية باللغة العربية. تُعد مهارة الاستماع، من الجوانب الأساسية والمهمة جدًا للطلاب الذين يدرسون اللغة العربية. يتطلب تطوير هذه المهارة نهجًا منظمًا وموجهًا لتحقيق نتائج أكثر فعالية. الهدف الرئيسي من تعلم الاستماع هو تدريب الطلاب على تحسين حساسيتهم لالتقاط وفهم مختلف التعبيرات أو الكلام باللغة العربية. بفضل هذه المهارة، سيتمكن الطلاب من إتقان استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي بشكل نشط ودقيق[٢٨].

تتطلب مهارة الاستماع من المتعلم أن يكون قادرًا على التعرف على المفردات، وبنية الجمل، وتركيب اللغة العربية بشكل شامل. بشكل عام، يمكن تعريف الاستماع على أنه قدرة الطالب على فهم مختلف أشكال الأصوات أو الأقوال باللغة العربية بشكل دقيق. لا يُطلب من المستمع فقط التقاط المعنى بشكل كامل، بل يجب أن يكون قادرًا أيضًا على تفسير وتحليل معنى الجمل التي يتلقاها. يعتبر الفهم العميق لمحتوى الخطاب جزءًا مهمًا من هذه المهارة، لأنه فقط من خلال الفهم الكامل يمكن للشخص أن يتقن الرسالة التي يتم إيصالها من خلال الاستماع[٢٩].

[٢٨] Aufa Alfian Musthafa Mohammad Ismail, "Pengembangan Materi Tes Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Menggunakan Moodle Untuk Meningkatkan Kemampuan Menyimak Mahasiswa Universitas Darussalam Gontor" ١٣, no. ٢ (٢٠١٨), accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/tadib/index.

[٢٩] M. Riza Pahlefi, "Pengembangan Instrumen Penilaian Keterampilan Menyimak (Mahārah Al-Istima') Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Uktub: Journal of Arabic Studies* ٢, no. ٢ (٢٠٢٢): ٦٨–٨٤.

خلال ممارسة الاستماع، هناك العديد من المهارات الدقيقة التي تعمل معًا بشكل متزامن لمساعدة في فهم الكلام الذي يتم تلقيه. يجب على المستمع أن يكون قادرًا على تذكر المعلومات من خلال الذاكرة قصيرة المدى، وتمييز الأصوات اللغوية التي تحمل معاني مختلفة، وكذلك التعرف على العناصر الصوتية مثل التنغيم والضغط الصوتي. كما أن الفهم لمعاني الكلمات، وبنية الجمل، وسياق التواصل يعد جانبًا مهمًا أيضًا. تشكل جميع هذه العناصر الكفاءة في الاستماع التي لا تقتصر على السمع فقط، بل تشمل أيضًا العمليات الإدراكية واللغوية المعقدة. لذلك، يجب تطوير مهارة الاستماع من خلال نهج شامل ومستمر في تعلم اللغة[٣٠].

٤. طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في جامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ

يشير طلاب شعبة تعليم اللغة العربية في جامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ إلى الأفراد المسجّلين في هذا البرنامج الأكاديمي. وهم طلاب يتلقّون مقرر الاستماع كجزء من المنهج الدراسي الذي يهدف إلى تنمية مهاراتهم في اللغة العربية، وخصوصًا في مهارة الاستماع. يتمتع هؤلاء الطلاب بخلفيات تعليمية وتجارب مختلفة في تعلم اللغة العربية، كما أن لهم أهدافًا متنوعة في تعلم هذه اللغة، سواء لأغراض أكاديمية، أو مهنية، أو اجتماعية.

٥. تصميم المادة الدراسية

تصميم المواد الدراسية المعتمدة على الإطار المرجعي الأوروبي الموحد للغات (CEFR) يتضمن سلسلة من الخطوات التي تهدف إلى ضمان أن المواد التعليمية تلبي احتياجات الطلاب بطريقة فعالة. تبدأ العملية بتحليل احتياجات الطلاب، حيث يتركز الاهتمام الرئيسي على فهم مستوى قدرتهم في مهارة الاستماع، خاصة في تعلم مادة الاستماع. بعد ذلك، يتم إعداد

[٣٠] Miftachul Taubah et al., "Reseptif Dan Produktif Dalam Bahasa Arab," *Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* ١, no. ١ (٢٠٢٠): ٣٣–٣٦.

المواد الدراسية مع مراعاة مستوى قدرة الطلاب، بحيث تكون المواد مناسبة لهم ويمكنهم استيعابها جيدًا، بالإضافة إلى كونها مرتبطة بالسياق الاجتماعي والثقافي المتاح[٣١].

بعد تحليل احتياجات الطلاب، تبدأ تمارين وأعمال الاستماع في التصميم لدعم تطوير مهارة الاستماع. تشمل هذه التمارين أنواعًا مختلفة من النصوص الشفوية والمحادثات مع لهجات وأصوات من المتحدثين الأصليين باللغة العربية. لأنه إذا اعتاد الطلاب على الاستماع إلى اللهجات العربية تدريجيًا، فإن آذانهم ستتأقلم مع سماع أي شيء يُقال من قبل الناطقين الأصليين باللغة العربية. وذلك لأن اللهجات العربية التي يتحدث بها الناطقون باللغة العربية تختلف عن تلك التي يتحدث بها الناطقون باللغة العربية من البلدان الأخرى. بهذه الطريقة، لا تعمل المواد الدراسية فقط كمراجع، ولكنها أيضًا كأداة لتدريب المهارات اللازمة في المواقف الواقعية.

لزيادة الفعالية وسهولة التقييم، يخطط الباحث لتصميم مواد دراسية تعتمد على الإنترنت. على سبيل المثال، باستخدام منصة إلكترونية مثل E-Knows ، يمكن للطلاب الوصول إلى مواد التعلم وتمارين الاستماع في أي وقت ومن أي مكان، مع الاستفادة من الميزات التي تتيح لهم رؤية درجاتهم وتقدمهم في الوقت الفعلي. سيوفر هذا النظام ملاحظات فورية بعد إتمام التمارين أو الواجبات، مما يسمح للطلاب بمعرفة مستوى تقدمهم بسرعة [٣٢]. من خلال هذا النهج، لا تقتصر المواد الدراسية على كونها أداة للتعلم فحسب، بل أيضًا لمراقبة وتقييم قدرة الطلاب في الوقت الفعلي، وهو ما يُتوقع أن يسرع من عملية تعلمهم.

[٣١] Siti Norkhafifah and Nur Syahabuddin, "Desain Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi Di Era New Normal," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* ٥, no. ١ (April ١, ٢٠٢٢): ٥٣.

[٣٢] Syamfa, Agny Anggara, and Ali Wardana, "Instrumen Penilaian Bahasa Arab Di Era Digital," *JIPI (Jurnal Ilmiah Pendidikan Islam)* ٣, no. ١ (April ١, ٢٠٢٤): ١٠١–١٠٨, accessed December ٢٦, ٢٠٢٤, https://ejournal.uniramalang.ac.id/index.php/jipi/article/view/٤٢٠١.

بعد إعداد المواد الدراسية، الخطوة التالية هي التقييم لقياس مدى قدرة المواد الدراسية على تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب. يلعب المعلم دورًا مهمًا في تقييم ما إذا كانت وسائل التعلم المستخدمة فعّالة بالفعل في دعم عملية التعليم والتعلم. ولذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرًا على تقييم هذه الوسائل وإذا لزم الأمر، اتخاذ خطوات تصحيحية. إذا كانت الوسائل المستخدمة لا تفي بالتوقعات أو لا تقدم تأثيرًا إيجابيًا على العملية التعليمية، يجب على المعلم البحث عن بدائل أخرى أكثر ملاءمة لتحسين جودة عملية التعليم [٣٣]. تُظهر عملية المراجعة هذه أهمية التغذية الراجعة من المعلمين والطلاب، التي يمكن أن تساعد في تحسين المواد الدراسية لجعلها أكثر فعالية.

بشكل عام، المواد الدراسية هي مجموعة من المحتويات التي تم تصميمها بطريقة منظمة ومنهجية، تهدف إلى مساعدة الطلاب في تحقيق الكفاءات المستهدفة. بالنسبة للطلاب، تعمل المواد الدراسية كدليل في عملية التعلم، بينما بالنسبة للمعلمين، تعتبر المواد الدراسية أداة لنقل المعلومات التي يجب على الطلاب إتقانها. في عصر التكنولوجيا الرقمية هذا، يجب على الجامعات أن تكون قادرة على التكيف مع التطورات التكنولوجية من أجل تحسين استخدام وسائل التعلم المبتكرة والفعّالة[٣٤].

٦. الصلاحية المادة الدراسية

تم إجراء عملية الصلاحية في تصميم مادة الاستماع من خلال إشراك خبراء مختصين في مجال اللغة والوسيلة التعلم. وتشمل هذه الصلاحية مختلف الجوانب الجوهرية مثل اكتمال المحتوى، ودقة المفاهيم، ومدى ملاءمة المادة لحاجات تعلم مهارة الاستماع. وقد تم تقييم المادة

[٣٣] Prananingrum, Rois, and Sholikhah, "Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab."
[٣٤] Hajar Nurma Wachidah, "Digital Visual Literacy: Penggunaan Digital Book Creator Sebagai Media Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab (Maharah Kalam) Terhadap Mahasiswa Di Lingkungan Pendidikan Tinggi," *Ukazh: Journal of Arabic Studies (2023) 4(2) 533-549* ٤, no. ٢ (٢٠٢٣): ٥٣٣–٥٤٩.

باستخدام أداة مصممة بشكل دقيق لتوضيح صلاحية المادة من حيث المحتوى والبنية. وتوفر نتائج هذه العملية أساسًا قويًا أوليًا بأن المادة صالحة للاستخدام، كما تُقدم ملاحظات تصحيحية كجزء من جهود تحسينها قبل تطبيقها في بيئة التعلم[٣٥].

تُظهر بيانات نتائج التعلم المتزايدة والتعليقات من الخبراء أن المادة التدريسية لا تقتصر فقط على كونها صالحة من الناحية النظرية، بل هي أيضاً فعالة من الناحية العملية في مساعدة الطلاب على فهم النصوص اللفظية باللغة العربية بشكل أفضل.

٧. المناهج والمعايير التعليمية

المناهج الدراسية هي خطة تعليمية شاملة تتضمن الأهداف، والمحتوى، والأساليب، والتقويم في عملية التعليم [٣٦] . في سياق هذه الدراسة، من الضروري تعديل منهج مادة الاستماع ليتوافق مع المادة التدريسية المعتمدة على (CEFR) التي تم تصميمها لضمان أن المادة التعليمية التي يتم تدريسها تتماشى مع الأهداف التعليمية المرجوة. يهدف استخدام (CEFR) في المنهج إلى توفير هيكل أكثر وضوحًا وقابلية للقياس في تدريس اللغة العربية، خاصة في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

في سياق تصميم تعلم اللغة العربية، يُعرّف المنهج الدراسي على أنه تصميم تعليمي يتم إعداده بناءً على احتياجات وخصائص المتعلمين، مع الإشارة إلى معايير الكفاءة الدولية. يوفر إطار (CEFR) أساسًا منهجيًا في إعداد هذا المنهج، مع التركيز على أهمية مواءمة محتوى وأهداف التعلم مع الظروف المحلية والقدرات الفعلية للطلاب [٣٧].

---

[٣٥] Afif Kholisun et al., "Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Kontrastif Untuk Mengatasi Interferensi Bahasa Indonesia Terhadap Bahasa Arab" ٣, no. ٢ (٢٠١٩): ٣٣٥–٣٥٤.

[٣٦] Ana Nurhasanah et al., "Analisis Kurikulum ٢٠١٣," *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* ٧, no. ٠٢ (December ٣١, ٢٠٢١): ٤٨٤–٤٩٣, accessed June ١٦, ٢٠٢٥, https://www.journal.stkipsubang.ac.id/index.php/didaktik/article/view/٢٣٩.

[٣٧] Humayro Toha, Moh Ainin, and Muassomah, "Implementasi CEFR Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Kitab Arabiyah Baina Yadaik Di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Gresik," *JALIE:*

المنهج الدراسي الذي يتم بناؤه استنادًا إلى نهج (CEFR) لا يقتصر فقط على توفير هيكل وتدريج تعلمي واضح، بل أيضًا يسهل على المعلمين تصميم تقويمات قابلة للقياس ويشجع على تطوير اللغة بشكل تدريجي. من خلال هذا النهج، يصبح المنهج مرنًا ومستجيبًا لاحتياجات وقدرات المتعلمين، بدلاً من أن يكون صارمًا. إن استخدام إطار (CEFR) في تعلم اللغة العربية يعد ذا صلة كبيرة لأنه يوفر مستويات مهارات منظمة. سيساعد نظام التدرج في (CEFR) المعلمين والمتعلمين على فهم موقعهم بوضوح في عملية التعلم، بالإضافة إلى تقديم اتجاه واضح لتحقيق الأهداف بشكل تدريجي وملموس[٣٨].

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

Journal of Applied Linguistics and Islamic Education ٠٧ (٢٠١٥): ١٣٤–١٤٨, http://ejournal.unkafa.ac.id/index.php/jalie-unkafa/article/view/٦٦٦.

[٣٨] De Lara siti Maulida and Purnawati Purnawati, "Designing a Syllabus of Writing Course Integrated by ICT Competencies and CEFR for English Education Study Program," *IALLTEACH (Issues In Applied Linguistics & Language Teaching)* ٦, no. ١ (June ١٩, ٢٠٢٤): ١٥٨–١٧٠, accessed April ٢٢, ٢٠٢٥, https://journal.uib.ac.id/index.php/iallteach/article/view/٩١٦٨.